جامعة قاصدي مرباح ورقلة كـــــليـــة الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المستوى الثالثة (أدب) يوم: الجمعة 2020/10/02م

الأستاذة: فائزة زيتوني

الإجابة النموذجية لرقابة السداسي السادس في مقياس النّص السردي المغاربي

1/ القصة تجربة فنية جمالية، يمارسها الكاتب يتوجه بها إلى القراء، وقد كانت القصة الجزائرية شبه غائبة وظلت كذلك خلال فترة الاحتلال! بسبب ظروف أخرتها، ما هي؟ (08ن)

الجواب:

1-الأوضاع السياسية: فقد بلغت البلاد درجة أدنى من التدهور، وقد ظن الاستعمار أنه قضى تماما على شخصيتنا، وجعل الشعب الجزائري أميا..

2-التخلف الثقافي العام: فرضت فرنسا حصارا على المثقفين...

3-التركيز على الإنتاج الشعري، فقد نظر إلى الأدب على أنه شعر فقط...

4-الخوف من سقوط المرأة في أحضان الحضارة الغربية...

5-كانت الصحف لا تشجع إلا الأدب الذي يساير الحركة الإصلاحية...

6-إنتشار الأمية بشكل كبير في بلادنا...

7-عدم وجود حركة نقدية تواكب الإبداع الأدبي القصصي وتحفز على إنتاجه...

8-الإهتمام بالأدب الشعبي على حساب الفصيح...

2/ لتنهض على ساقيها بعد الحرب العالمية الثانية وتعطي نبضا جديدا لأدبنا وذلك وفقا لمجموعة من المؤثرات والعوامل! أذكرها (08ن)

الجواب:

1-الحركة الوطنية: وتبلور الوعي الوطني وظهور العديد من الأحزاب والتيارات السياسية الناشطة...

2-حرص جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على إنقاض اللغة العربية من الضياع، وجعلها تعبر عن روح العصر...

3-ضرورة تحرير الدين من الخرافات والعمل على فصله عن الحكومة الفرنسية...

4-إحياء التراث القومي وبعث التاريخ الإسلامي في أنصع صوره...

5-إدراك فضل القصة والسرد بعامة في التأصيل للغة وتنمية روحها وعدم الاكتفاء بالشعر فقط...

6-تغير النظرة المحافظة المتزمتة للمرأة والدعوة لتحريرها...

7-إتصال الطلبة الجزائريين بالمشرق العربي والهجرة إليه للدراسة أو للحج...

8-بروز النشاط الصحفي: فقد ساهمت الصحف في نشر العديد من الأشكال السردية...

9-مساهمة القصص الشعبي في تطور هذا الفن...

10-رحلات المفكرين والأدباء المشارقة إلى الجزائر وإثراء ساحتها الأدبي....

3/ يمكن تمييز شكلين قصصيين في مسار تطور القصة الجزائرية القصيرة يصعب الفصل بينهما! أذكرهما مبينا السمات والخصائص الفنية والسردية لكل منهما؟

الشكل الأول: (02ن)

المقال القصصي: به بدأت القصة الجزائرية، وهو مزيج من القصة والمقامة والمقال الأدبي والديني...من أبرز خصائصه:

مقال قصصي إصلاحي بالدرجة الأولى...الاهتمام بالفكرة أولا...يبدأ بمقدمة وعظيه خطابية ثم سرد الأحداث ثم الكثير من الوصف ليختم المقال بوعظ وإرشاد...فيه حشو...عناصره الفنية غير منضبطة...

الشكل الثاني: (02ن)

الصورة القصصية: البذرة الأولى للفن القصصي الناضج من خصائصها:

تتناول نفس المواضيع الإصلاحية...أنضج من الناحية الفنية...قصر حجمه...العناية أكثر باللغة السردية ورسم الشخوص...العناية بالحوار...العرض الكاريكاتوري للشخصيات...نقد عادات المجتمع البالية...خاضت في مواضيع جديدة مختلفة...

أسئلة التطبيق:

1/ لمن يعود الفضل في إصدار أول عمل روائي جزائري ناضج؟ (02ن) لعبد الحميد بن هدوقة.....

2/ ما عنوان العمل؟ (02ن) ريح الجنوب..... **متى صدر؟ (02ن)** **أنجزها في 5/11/1970** .....

3/ ما هو المحتوى العام للرواية؟ (06ن)

تنطلق الرواية في صباح يوم الجمعة ، – وهو يوم سوق – أين يستعد عابد بن القاضي للذهاب إلى السوق مع ابنه عبد القادر ، فيقف قرب الدار متأملا أراضيه وقطيع الغنم الذي يقوده الراعي رابح ، وعلى صدره هم ينغص راحة باله ، ذلك أن هناك إشاعات بدأت تروج منذ صدور القرارات المتعلقة بالتسيير الذاتي حول الإصلاح الزراعي ، ثم خطرت بباله فكرة، يتلخص مضمونها في تزويج ابنته إلى مالك شيخ البلدية والذي يقوم بتأميم الأراضي ، في ذلك الوقت كانت نفيسة داخل غرفتها تعاني الضيق و الشعور بالضجر تقول أكاد أتفجر، أكاد أتفجر في هذه الصحراء ،بعد أيام تحتفل القرية بتدشين مقبرة لأبناء الشهداء الذين سقطوا أيام حرب التحرير، فيستقبل عابد بن القاضي أهل القرية في بيته رغبة منه في التأثير في مالك و إعادة ربط ما بينهما من صلات قديمة فمالك كان خطيب زليخة – ابنة عابد بن القاضي– والتي استشهدت أيام الثورة، حين أعد مالك ورفاقه من المجاهدين لغما كان من المفترض أن يستهدف قطارا عسكريا ، لكنه خطأ استهدف قطارا مدنيا كانت زليخة من ركابه ، مما أثار غيظ ابن القاضي فوشى بالمجموعة لقوات الاحتلال، ويسعى عابد بن القاضي لإشاعة خبر خطوبة مالك لابنته نفيسة على الرغم من تحفظ مالك ، فتعلن خيرة هذا الخبر لابنتها فترفض بشدة لأنها لا ترغب بالبقاء في القرية ، كما انه لا تريد الزواج بشخص يكبرها سنا ولا تعرفه جيدا وحين يصر الأب على قراره وتفشل في صده ، تستنجد بخالتها التي تسكن في الجزائر فتكتب لها رسالة ، تطلب من رابح أن يحملها إلى القرية المركزية ويضعها في البريد ، فيعجب بها رابح لأنها تكلمت معه بلطف ، وظنها معجبة به ، فقرر زيارتها ليلا، وعندما تجده فجأة أمام سريرها تدفعه وتشتمه: " أخرج من هنا أيها المجرم ! ، أيها القذر أيها الراعي القذر " ، فخرج مطأطأ رأسه حزينا، ومن يومها يقرر ترك الرعي ويشتغل حطابا. تفكر نفيسة في ادعاء الجنون ثم الانتحار ، وأخيرا يقع اختيارها على حل نهائي وهو " الفرار" وتقرر تنفيذ خطتها يوم الجمعة لأن الرجال يتوجهون إلى السوق بينما النساء يتوجهن إلى المقبرة ، فتخرج متنكرة مرتدية برنس والدها حتى لا يعرفها أحد ، فتتجه إلى المحطة عبر طريق ذا طابع غابي فتظل ويلدغها ثعبان ، فيغمى عليها، ويصادف أن يجدها رابح و يعود بها إلى بيته أين يعيش مع أمه البكماء، لكن الخبر يشيع في القرية فيعلم والدها ، ويعزم على ذبح رابح ، فينطلق إلى بيته ، ويهجم عليه بقوة شاهرا " موسه البوسعادي " فتنهار قوى رابح ، فتسرع أمه إلى فأس ضاربة عابد بن القاضي على رأسه فتنفجر الدماء من رأسه ومن عنق رابح ، فتنصرف الأم مسعفة ابنها و البنت مسعفة أباها .

4/ ماهي القضايا الاجتماعية والسياسية التي عالجتها تلك الرواية؟ (05)

1- طرح قضية الإقطاعية ووقوفها في وجه مشروع الإصلاح الزراعي.

2- صراع الأفكار والمبادئ بين المدينة والريف.

3- ربط ابن هدوقة في هذه الرواية حرية المرأة بالتخلص من الإقطاعية في شكل معادلة متكاملة لا ينجح المشروع الجديد إلا بتحقق طرفيها فيقول: «لا يمكن أن تتحرر المرأة والأرض بدون تغيير العلاقات الاجتماعية السائدة، فالإقطاع لا يتمثل في الماديات وحدها بل هو قبل كل شيء مواقف معينة».

4- رفض كل أنواع الاستغلال والهيمنة، خاصة السيطرة الذكورية في المجتمعات الريفية الجزائرية.

5- الرغبة المؤكدة في إصلاح الأوضاع الاجتماعية الفاسدة في الريف الجزائري.

6- مساندة الخطاب السياسي الذي كان يلوح بآمال واسعة لفك العزلة عن الريف الجزائري والخروج به إلى حياة أكثر تقدما وازدهارا، ورفع البؤس والشقاء عن الفلاح، وهو ما يكرسه قانون الثورة الزراعية الصادر رسميا في 08 نوفمبر 1971م.

5/ تناولت في حصص التطبيق عدة أعمال سردية <u>مغاربية</u>! أذكر ثلاثا منها مشيرا لأصحابها؟ (03ن)

النماذج كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر:

غادة أم القرى" لأحمد رضا حوحو، "الطالب المنكوب" لعبد المجيد الشافعي، وما لا تذره الرياح " لـ محمد عرعار، و "اللاز" و "الزلزال" لطاهر وطار،"وقع الأحذية الخشنة " و "أوجاع رجل غامر صوب البحر" لواسيني الأعرج، محمد شكري "الخبز الحافي"، و"التوت المر" محمد العروسي المطوي، و"مدينة الرياح" موسى ولد ابنو .....